طلاب وطالبات «القسم العلمي» في يومهم الرابع:

امتحان الفيزياء غلبت عليه الأسئلة الغامضة والمسائل الفيزيائية

للأسبوع الثاني على التوالي واصل طلاب المرحلة الثانوية بقسميها (العلمي والأدبي) أداء امتحانات الشهادة العامة، وفي اليوم الرابع من أيام الامتحانات، تواصل «الثورة» تغطية سير العملية الامتحانية، حيث أدى طلاب القسم العلمي امتحان مادة الفيزياء وسط شكواهم من غموض في بعض الأسئلة وكثرة المسائل الفيزيائية في فقرات الامتحان.

لمعرفة المزيد حول دور أفعال الطلاب والطالبات تجاه أسئلة امتحان مادة الفيزياء أجرينا اللقاءات التالية:

تحقيق/صفوان الفائشي

يؤكد الطلاب (محمد شوقي ومحمد بانبيل ومحمد عطروس) مركز عمر المختار الامتحاني أن أسئلة امتحان مادة الفيزياء لم تكن سهلة ووصفوها بـ «الصعب جداً» وذلك لكثرة المسائل الفيزيائية، وغموض التعليلات، وأفاد الطلاب الثلاثة بأنه ونتيجة لعسر الامتحان فقد كانت ردود أفعالهم غاضبة وشكاوى من الطلاب الذين يؤدون الامتحان في مركز عمر المختار بأمانة العاصمة، وقد أعقب ذلك فوضى كون الزمن المحدد للإجابة على أسئلة الامتحان لم يكن كافياً وهو الأمر الذي حال دون الإجابة على كافة الأسئلة المطلوبة.

ويطالب كل من شوقي وبانبيل وعطروس القائمين على الامتحانات مراعاة ظروف الطلاب خاصة وأنهم لم يدرسوا المنهج كاملاً ولم يعطوا الوقت الكافي لمراجعته وهضمه جيداً.

سلق الدروس

● الطالبة فاطمة العياني – مركز السيدة زينب – مديرية شعوب أمانة العاصمة أوضحت أن امتحان مادة الفيزياء احتوى على الكثير من المسائل والقوانين التي لم تفهم، إضافة إلى أن هناك أسئلة جاءت من مقررات الوحدة الخامسة والسادسة في الكتاب مع أن هاتين الوحدتين لم يتم تدريسهما بالشكل المطلوب، بل تم سلق دروسهما بشكل سريع ومستعجل وخلال أسبوع واحد فقط.

وبحسب العياني فقد جاء من هاتين الوحدتين سؤالان اثنان، ولذا فهي تطالب مقدري الدرجات مراعاة ذلك أثناء تصحيح الدفاتر.

أما الطالبة يسرى الرحبي – مركز السيدة زينب فترى أن أسئلة امتحان مادة الفيزياء لهذا العام تختلف عن نماذج الأعوام السابقة، مشيرة إلى أن أغلب الأسئلة التي احتوت على مسائل فيزيائية أتت من مقرر بعد نصف الترم، وبحسب الرحبي، فإن الطالبة التي كانت تحلم بالتفوق أصبحت بالكاد تطمح بالنجاح.

من جانبهن يرين الطالبات (مريم علي مصلح، وخديجة منصور الصلوي، وبغداد المقطري) أن أسئلة امتحان مادية الفيزياء لهذا العام اتسمت بأنها سهلة ممتنعة، لكن أغلب الأسئلة كانت غامضة، وغلبت عليها المسائل الفيزيائية ولم تتضمن رسومات، حيث لم تخل فقرة من فقرات الأسئلة من مسألة فيزيائية – وبحسب هؤلاء الطالبات فإن أسئلة هذا العام لم تكن مناسبة مقارنة بالظروف التي يعيشها الطلاب والطالبات.

عدم إكمال المقرر

● الطالبتان (انتصار الآنسي، ومنال الوجيه) – مركز السيدة زينب أكدتا أن امتحان مادة الفيزياء لهذا العام يعد صعباً وليس يسيراً إذا ما نظرنا إلى الامتحان العام الماضي والأوضاع التي كان فيها الطلاب والطالبات، مقارنة بالأوضاع العامة والمشهد الكلي هذا العام.

حيث تذكر الآنسي أنها تسكن جوار منطقة الحصبة وقد كان للأحداث التي شهدتها الحصبة الكثير من الآثار سواء على أجواء استذكار الدروس في المنزل أو غيره، إضافة إلى أن الأسئلة لهذا العام اكتنف معظمها الغموض.

أما زميلتها (منال الوجيه) فقد حَمّلَتْ مدرس المادة مسؤولية عدم إكمال المنهج وهو ما ضاعف معاناتها لفك طلاسم أسئلة الامتحان التي احتوت على فقرات وصفتها بـ «صعبة».

وتطالب الطالبتان (انتصار ومنال) وزارة التربية والتعليم بمراعاة كل ذلك وأن يضع مقدرو الدرجات أثناء تصحيح دفاتر الإجابة العلامات المستحقة لكل طالب وطالبة، وأن يكون بضمير ومسؤولية.

غير مناسب

● من جانبها تصف الطالبة عهود غالب السلطان – مركز السيدة زينب امتحان مادة الفيزياء هذا العام بالنظر إلى الظروف التي سبقت الامتحانات ولا زالت ترافق العملية الامتحانية بأنه غير مناسب، فهي تسكن بالحصبة وأصابها ما أصاب غيرها من آثار تلك الأحداث، إلى جانب ذلك (عهود) تؤكد أن الوحدتين الدراسيتين (الخامسة والسادسة) والتي جاءت ثلاثة أسئلة منها لم يتم تدريسها إياهن بالصورة الكافية، بل تم سلقها في ساعتين وعلى عجلة.

فيما تصف الطالبة (مها عبدالكريم أبو حروب) امتحان مادة الفيزياء بـ(لا بأس به) لكنه لم يخل من فقرات وأسئلة اتسمت بالصعوبة، ذلك أن هناك أسئلة أتت من وحدات في المقرر الدراسي لم يتم أخذها وتدريبها وهذا أحدث إرباكاً لدى الطالبات.

(أفنان الضبيبي وسارة إقبال) اشتكتا من الأجواء المحيطة بمنازلهن وأماكن إقامتهن في الحصبة، في إطلاق أعيرة نارية وغيره، ولذا فإنهن يطالبن بمراعاة مثل هذه الأجواء والظروف المحيطة وأن يراعوهن كذلك عند تقدير الدرجات.

طالبة أخرى رفضت ذكر اسمها قالت أن أسئلة الامتحان تضمنت أخطاء كدائرة التلفزيون التي كان يجب أن توضع بدلاً عن دائرة السماعة في أحد الأسئلة إضافة إلى أن بعض المسائل الفيزيائية لم يأت بمعطياتها مما جعل تطبيق القانون الفيزيائي عليها أمراً لا يتفق مع ذلك النقص في وضع السؤال.

وكذلك النقص في الثوابت الخاصة ببعض القوانين والمسائل الفيزيائية التي لا يمكن حل المسألة بدون وجودها ولذا فإنها تطالب عدم تكرار هذه الأخطاء في الامتحانات القادمة.

مركز زينب

● هذا وقد التقينا بالاستاذة/ لطيفة أحمد الغيثي– مديرة مركز السيدة زينب الامتحاني (مديرية شعوب) أمانة العاصمة – وسألناها عن الأجواء التي تجري فيها الامتحانات داخل المركز حيث أوضحت أن لديها ٤٧٢ طالبة قسم علمي يؤدين الامتحانات في مركز السيدة زينب، و٥٠٢ طلاب في الأساسي، ويضم المركز ٨٠ ملاحظاً وملاحظة للمرحلة الثانوية، ٤٠ ملاحظاً وملاحظة ومثله للأساسي.

أسئلة ملتوية

● وعن أجواء الامتحانات وردود أفعال الطالبات تجاه أسئلة امتحان مادة الفيزياء أفادت الغيثي أن الطالبات يشكين من نقص في بعض الثوابت الحسابية والفيزيائية لحل المسائل، كما أن هناك بعض الأسئلة الملتوية والغامضة، لكن الغيثي ذكرت أنها تعمل ومعها طاقم الملاحظين على تهيئة الأجواء داخل قاعات الامتحانات، وطمأنة الطالبات وشرح ما كان غامضاً لديهن من الأسئلة، تقديراً للظروف النفسية للطلاب والطالبات.

لطيفة الغيثي طالبت وزارة التربية والتعليم وخصوصاً مقدري الدرجات بأن يراعوا الطلاب والطالبات أثناء تصحيح دفاتر الاجابة وتقدير الدرجات، كما حثت أولياء الأمور على التعاون مع التربية وتهيئة المناخات والأجواء المناسبة لأبنائهم وبناتهم، ومنع أطفالهم من إطلاق الألعاب النارية وخصوصاً أثناء تأدية الامتحانات فإن ذلك يسبب إرباكاً لهم.

وأفادت الغيثي بأن هناك ٢٠ طالبة تغيبن عن الامتحانات.

سهل ممتنع

● مليحة علي حمود التويتي، ملاحظة أفادت أنها شاهدت الطالبات وهن يتذمرن من صعوبة الأسئلة وغموض بعضها وهذا ما تؤيده الطالبة ارتزاق العمري التي وصفت امتحان مادة الفيزياء بالسهل الممتنع.

وتطالب التويتي وزارة التربية بأن تراعي ظروف الطلاب وعدم خروج أسئلة الامتحان عن المقرر الدراسي الذي تم تدريسه للطلاب والطالبات، ومراعاة الطلاب والطالبات عن تقدير الدرجات.

عبدالحافظ القباطي، ملاحظ بمركز السيدة زينب، أفاد بأن هناك استفسارات دائمة للطالبات حول غموض بعض الأسئلة لكن امتحان مادة الفيزياء مقارنة باللغة العربية سهل.

تجمهر أمام المراكز

● من جانبه أكد توفيق محمد صالح – مدير مركز ٣٠ نوفمبر الامتحاني – مديرية شعوب – أمانة العاصمة، أن الامتحان بهذه الصورة وفي ظل الوضع الراهن إجراء لم يكن موفقاً ولا يخدم العملية التعليمية ومستقبل الأجيال .. مشيراً إلى أن المركز يحتضن ٤٠٠ طالب في القسم العلمي وتسير فيه الامتحانات بشكل شبه طبيعي، لكن توفيق يشكو من حالات التجمهر ومحاولات الغش والتجمعات أمام المركز وتواطؤ اللجنة الأمنية مع كل تلك المظاهر الأمر الذي اضطره إلى تغيير اللجنة الأمنية أكثر من مرة.

هذا وقد شاهدنا تجمهراً غير مسبوق أمام مركز ٣٠ نوفمبر بشارع مارب،وخروج الأسئلة قبل انتهاء الوقت بساعة كاملة .. وعندما سألنا عن سبب ذلك قوبلنا بابتسامة ساخرة، إضافة إلى أن هناك ١٥ طالباً بدون أرقام جلوس.

تسلق الأسوار

● ويرى محمد إبراهيم الشاوش – رئيس المركز الامتحاني (ب) في مركز ٣٠ نوفمبر – أن امتحان مادة الفيزياء صعب مقارنة بما كان قد وعد به وزير التربية والتعليم، لكنه نفى حدوث أي حالات اعتداء أو خروقات أو غش باستثناء انتحال شخصية تم ضبطها ودون بذلك محضر.

وعندما سألنا الشاوش عن أسباب التجمهر أمام المركز أرجع ذلك إلى عدم وجود سور كبير للمدرسة يحول دون تسلق الشباب والراغبين في ممارسة الغش (تغشيش زملائهم وأقاربهم).

المراجعة والتدقيق

● خالد قمحان، مشرف في مركز السيدة زينب الامتحاني، أفاد بأن هناك شكوى عامة من صعوبة أسئلة مادة الفيزياء وغموضها.

ويناشد قمحان اللجنة العليا للامتحانات بأن عليهم ضرورة المراجعة والتدقيق في الأسئلة الموضوعة وبما يتوافق مع الوضع القائم.

لجنتان

● وقال: ينبغي أن يكون هناك لجنة لوضع الأسئلة وأخرى لمراجعتها واختيار النموذج الذي يتناسب مع كافة المستويات والفروق الفردية بين الطلاب والطالبات.

كما ينبغي عليهم مراعاة ما تمر به البلاد من ظروف ليست خافية على أحد، ومعالجة الانعكاسات الناجمة عن أزمة الكهرباء والمياه وغيرها من الخدمات العامة التي تأثرت بالأزمة العامة للبلد، كل ذلك ينبغي مراعاته تنفيذاً لما جاء في خطاب وزير التربية والتعليم.

من جانبها ترى أروى الحضراني، ملاحظة بمركز ٣٠ نوفمبر، أن سبب شكوى الطلاب من امتحان مادة الفيزياء يرجع إلى عدم إكمال المدرسين للمنهج، وأخذ نصف المقرر فقط، وهذا أشكل على الطلاب وخصوصاً تلك الأسئلة التي جاءت من وحدات وفصول دراسية في مقرر الفيزياء لم يتم تدريسهم إياها، وهذا ما ينبغي مراعاته وأخذه في الاعتبار أثناء تقدير الدرجات.

الطالبات: نقص المعطيات والثوابت جعل الامتحان معقداً

الطلاب: الامتحان لم يراع الظروف التي نحن فيها

طلاب وطالبات " القسم الأدبي"

المواد الفلسفية.. جعلتهم يبتسمون..!!

يواصل طلاب الثانوية" القسم الأدبي" امتحاناتهم للأسبوع الثاني على التوالي حيث امتحنوا أمس مادة المواد الفلسفية التي يحصد فيها طلاب القسم الأدبي الدرجات كونها تتكون من ثلاثة أجزاء " المنطق الفلسفة- علم النفس" لهذا فإن طلاب القسم يفرحون بهذه المادة لحصد الدرجات ويتمنون أن تأتي بأسئلة سهلة يتمكن الطالب من الإجابة عليها بدقة متناهية.. وبعيداً عن معاناة الكهرباء والمواصلات.. ابتسم طلبة القسم الأدبي بعد خروجهم من الامتحانات ابتسامة عريضة لأن الامتحان جاء محققاً أمانيهم فقد كان حسب قول معظم الطلاب والطالبات امتحاناً أسهل من السهولة وسوف يتمكن الطلاب من حصد الدرجات لرفع معدلاتهم..!!

تحقيق/ نجلاء الشيباني

● من كل مستويات الطلاب والطالبات، الطالب أسامة البكري من المركز الامتحاني طارق بن زياد اعتبر أن امتحان المواد الفلسفية جاء حسب أمنية الطلاب ورغباتهم حيث لم يعاني أي طالب من الصعوبة فقد كان التخوف من مادة المنطق إلا أن الامتحان كان وفق مراعاة الطلاب وشمل كل المنهج فأي طالب مذاكر ومراجع بالشكل المطلوب سوف يجتاز الامتحان بتفوق .ومن جهته توجه بالشكر للقائمين على وضع الامتحانات متمنياً أن تكون بقية المواد سهلة.

● ويتم التركيز على عملية التقييم النهائية فالطالب قد قام بعمل الذي عليه من مذاكرة ومراجعة والباقي على الله، وهذا ما أكده الطالب محمد المطري من المركز الامتحاني بمدرسة نشوان الحميري حيث أضاف أن الامتحان كان بطريقة واضحة وميسرة ومتناسب مع كافة المستويات، وإن كانت بعض الأسئلة تحتاج إلى تركيز أكثر إلا أنه بشكل العام كان امتحاناً غاية في السهولة وفي متناول جميع الطلاب بحيث لم تكثر الشكاوى من صعوبة أي فقرة في الأسئلة الامتحانية .

سير الامتحانات

● من جهته وضح عبدالعزيز عوض ،وكيل مدرسة طارق بن زياد أن الامتحانات تسير بصورة جيدة فيما كانت نسبة الحضور غير متوقعة وممتازة، ولقد تم اتخاذ كل الإجراءات للحد من الغش والتهاون مع الامتحان، وبالنسبة لامتحان القسم الأدبي للمواد الفلسفية فقد كان الانطباع العام للطلاب جيداً ولم نتلق أي شكاوى من الطلبة بالنسبة لأسئلة الامتحان والمركز الامتحاني الذي يشرف عليه مدرسون متخصصون ودورهم ينحصر في المرور على اللجان وشرح أي غموض في الأسئلة التي كانت واضحة وفي متناول جميع الطلاب ,مضيفاً أنه يجب مراعاة الطلاب في هذه الفترة نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد مما قد يجعلها تنعكس على نفسياتهم ويجب مراعاة ذلك أثناء عملية التصحيح والتقييم لأن هذا مستقبل طلابنا الذي يعول عليهم مستقبل البلاد.

الطالبة كوكب الوصابي مركز اللغة الامتحاني/بصنعاء القديمة/ أكدت أن الامتحان كان بطريقة واضحة ولم تجد أي صعوبات تذكر فطبيعة الأسئلة حيث كانت الأسئلة متنوعة ومباشرة وأما بالنسبة للأسئلة التي لم تفهمها بعض الطالبات فبعد أن تم التوضيح من المدرسين الذين مروا على اللجان وقرأوا الأسئلة وفسروا ما كان غامضاً على بعض الطالبات ,الطالبة هند المهدي مدرسة الخنساء مركز اللغة اعتبرت الامتحان جيداً مما بعث الطمأنينة في نفوس الطلبات برغم حدوث بعض التوتر لديهن بسبب جمع الأقسام الثلاثة في سؤال واحد أي لم يتم فصل كل قسم لوحده بل تم توزيع الأسئلة الثلاثة على الأقسام في فقرات سؤال واحد، مما أوجد شيئاً من التشتت لبعض الطالبات اللاتي توترن بمجرد أن اطلعن على الأسئلة ولكن مع التركيز تم استيعاب الامتحان وفهم الأسئلة وحلها.

● عادل الحنابي، مدرس مادة المواد الفلسفية بمدرسة الشيماء الثانوية للبنات قال أنه حين أطلع على نماذج أسئلة الامتحان فوجئ بموضوعيتها ووضوحها وللسهولة التي طرحت بها الأسئلة مما ترك انطباعاً طيباً لدى الطالبات والطلاب بحيث كان الامتحان مناسباً لكل المستويات والفروق الذهنية للطلاب شاملة الأسئلة لدروس المنهج متمنيا أن يتم مراعاة الطلاب في وضع أسئلة الامتحانات المتبقية بما يساعدهم على اجتياز الامتحانات بنجاح ومشددا على الطلاب والطالبات بأن يجتهدوا أكثر حتى يتمكنوا من الحصول على درجات مرتفعة ومعدل مناسب لتسهيل التحاقهم بالجامعة ولا يتم الاتكال أو الاستهانة بما سبقاتي مقارنة بامتحان المواد الفلسفية التي تعتبر مبعثاً للتفاؤل والسعادة عند أغلب الطالبات وبالذات اللاتي بذلن جهداً في المذكرة.

مراعاة بالامتحان

● اتفقت معه رجاء الغفاري مدرسة للمواد الفلسفية ومشرفة بالمركز الامتحاني بأن الامتحان كان مبسطاً وسهلاً وأتى مناسباً لكل الطالبات في ظل الظروف السيئة التي تمر بها البلاد والاضطرابات النفسية التي يمر بها طلابنا وعبرت عن ارتياحها لهذه المادة التي كانت متنوعة مما بسط الإجابة على أسئلة هذه المادة للطالبات متمنية التوفيق لجميع الطلاب.

■ومن جهة أخرى أضافت صباح يحيى القرعي مديرة المركز الامتحاني باللقية صنعاء القديمة أن امتحان المواد الفلسفية للقسم الأدبي كان جيدا ومناسباً لكل مستويات الطلبة في القسم الأدبي وقد تم المراعاة فيه من قبل القائمين على الأسئلة بظروف الطلاب وما يمرون به نتيجة للأوضاع الحالية للبلاد إلا أن صنعاء القديمة تعتبر أكثر المناطق التربوية التزاما بإكمال المنهج والمراجعات حيث أخذ طلاب مدارس صنعاء القديمة حقهم كاملا من حيث الدراسة والمراجعة المنهجية لأنها تتصف بالهدوء عن بقية المناطق فالامتحان كان مناسباً والوقت كان كافيا لحل أسئلة الامتحان مضيفة أن يجب على كل الطالبات التركيز على المذاكرة لأن المعدل التراكمي يشمل كل المواد لذلك يجب التركيز، ووضع هذا الأمر بعين الاعتبار من قبل الطلبة حتى يتمكنوا من الحصول على معدلات مرتفعة وكذلك القائمين على العملية الامتحانية كاملا من مدراء مراكز ومشرفين ومراقبين إلى المناطق التربوية وفيما بعد التقييم والتصحيح لأن العملية الامتحانية مسئولية الجميع لهذا يجب أن تتكاتف الجهود لإنجاح الامتحانات بما يحقق المصلحة العامة لطلابنا لاجتياز كل المعوقات والصعوبات التي تهدد عدم نجاح سير العملية الامتحانية.